

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة المجاهدين وذوي الحقوق

المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية

والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



المصادر

دراسات في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية
وثورة أول نوفمبر 1954

مجلة علمية أكاديمية نصف سنوية محكمة

- المجلد: التاسع عشر (19) العدد: الأول (01)

- العدد التسلسلي: الثالث والثلاثون (33)

ذو الحجة 1445هـ / جويلية 2024م



﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ

قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْظُرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٣٣﴾﴾

سورة الأحزاب

– بطاقة تعريفية للمركز –



أنشئ المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 -جهة إصدار المجلة- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-42 المؤرخ في 17 شعبان عام 1414هـ الموافق لـ 29 يناير سنة 1994م، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 03-373 المؤرخ في 3 رمضان عام 1424هـ الموافق 29 أكتوبر سنة 2003م المعدل والمتمم له، وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 11-396 المؤرخ في 28 ذي الحجة 1432هـ الموافق لـ 24 نوفمبر سنة 2011م تم تحويل المركز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وتكنولوجي (EPST).

وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 24-97 المؤرخ في 26 شعبان عام 1445هـ الموافق 7 مارس سنة 2024م المعدل والمتمم تم تغيير تسمية المركز إلى: (المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954) وفي هذا الإطار يضطلع المركز في مجالات اختصاصه، على الخصوص بما يأتي:

- القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.
- جمع وحفظ المعلومات والوثائق والمواد المرتبطة بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 ومعالجتها.
- تسجيل وحفظ واستغلال الشهادات الحية المتعلقة بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.
- إنجاز الأعمال السمعية البصرية المتعلقة بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 وأحداثها.
- الإشراف من وجهة نظر علمية وتاريخية على إنتاج الأفلام التاريخية الطويلة والأشرطة الوثائقية ذات الصلة.

- إثراء المنظومة التربوية والتكوينية والثقافية والإعلامية بالمادة التاريخية.
- المشاركة في نشر الدراسات والبحوث العلمية بطبع الدوريات والكتب
ومشاريع البحث.

- تنظيم ندوات وملتقيات علمية محلية ووطنية ودولية حول المقاومة
الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

- إنشاء بنك رقمي للمعلومات حول التاريخ الوطني المرتبط بالمقاومة
الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954.

- تقديم الاستشارة والخبرة والمعلومات التاريخية للوصاية ومختلف
القطاعات التي تهتم بتاريخ المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول
نوفمبر 1954.

- بحث واستغلال الوثائق والأرشيف المتعلق بالتراث التاريخي والثقافي
المرتبط بالمقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، على
الصعيدين الوطني والدولي.

- ترجمة الوثائق والدراسات والبحوث والمنشورات والمصنفات ذات الصلة.
- التعاون والتنسيق مع مخابر البحث للتعليم العالي والبحث العلمي
المتخصصة في مجال المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر
1954.

- تبادل الخبرات مع مختلف المراكز والهيئات العلمية الوطنية والأجنبية.

- هيئة التحرير:



- الرئيس الشرفي للمجلة: وزير المجاهدين وذوي الحقوق

السيد: العيد ربيقة



- رئيس التحرير:

الدكتور: حسين عبد الستار

مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية
والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



- نائب رئيس التحرير:

الأستاذ: نسيم نوار



- التدقيق اللغوي:

الأستاذ الدكتور: بشير سعدوني



- أمانة المجلة:

السيدة: سليمة إيدر

السيدة: زهرة ساحد

السيدة: نصيرة طايبي

- الميئة الاستشارية (الدولية):



- د / سحر عبده محمد جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز - السعودية
د / أشرف صالح جامعة ابن رشيد - هولندا
د / كارميلو بيريز بيلتران جامعة غرناطة - إسبانيا
د / شاشووة كمال المركز الوطني للبحوث العلمية - فرنسا
د / زواوي بغغورة جامعة الكويت - الكويت
د / رحاب يوسف جامعة بن نبي سويف - مصر
د / صالح ياسر إسماعيل عبد السلام جامعة القاهرة - مصر
د / محمد الأمين أبدي جامعة شنقيط العصرية - موريتانيا
د / شوكت عارف محمد الأتروشي جامعة زاخو - العراق
د / سعاد هادي حسن الطائي جامعة بغداد - العراق
د / عبد الله العوني العنزي جامعة حائل - السعودية
د / محمود محمد السيد خلف الجامعة الإسلامية منيسوتا - أمريكا
د / محمد علي دبور جامعة القاهرة - مصر
د / مرتضى عبد الله خيرى جامعة الشرقية - سلطنة عمان
د / محمد عبد الفتاح زهرى جامعة المنصورة - مصر
د / سامي صالح عبد المالك البياضي جامعة العريش - مصر
د / خير الدين شترة جامعة الشارقة - الإمارات
د / فؤاد بن أحمد عطاء الله جامعة الجوف - السعودية
د / حازم مطرر جامعة حلوان - مصر
د / محمد الأمين ولد أن جامعة حائل - السعودية
د / مصطفى عاشوي الجامعة العربية المفتوحة - الكويت

– الميئة الاستشارية (الوطنية) –



- أ.د/ ناصر الدين سعيدوني
أ.د/ بوعزة بوضرسااية
أ.د/ لياس نايت قاسي
أ.د/ أحمد مريوش
أ.د/ محمد القورصو
أ.د/ منصف بكاي
أ.د/ عمر بن خروف
أ.د/ بن يوسف تلمساني
أ.د/ الغالي الغريبي
أ.د/ دحو فغورور
أ.د/ براج محمد الشيخ
أ.د/ عبد الله مقلاتي
أ.د/ رضوان شافو
أ.د/ شايب قدادرة
أ.د/ أحمد بن جابو
أ.د/ معمور العايب
أ.د/ إسعد لهاللي
أ.د/ سلوى لهاللي
أ.د/ كمال حمزي
أ.د/ مليكة القورصو
أ.د/ فلة موساوي القشاعي
أ.د/ حسان مغدوري
أ/ نوار نسيم
- جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريج
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
جامعة يحيى فارس - المدينة
جامعة وهران 1 - أحمد بن بلة
جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي
جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2
جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة زيان عاشور - الجلفة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة

- الميئة العلمية:



- أ.د / علال بيتور
أ.د / هلايلي حنيفة
أ.د / حفظ الله بوبكر
أ.د / حميد أيت حبوش
أ.د / عمر بوضربة
أ.د / محمد ودوع
أ.د / نفيسة دوييدة
أ.د / نجاة بيبة
د / دحمان تواتي
د / رانية مخلوف
د / ياسين بوذريعة
د / مصطفى سعادوي
د / عبد الحفيظ عبد الحي
د / رشيد ميراد
د / حسين الحاج مزهورة
د / وهيبة قطوش
د / مليكة بلقماضي
د / درعي فاطمة
د / مولود قرين
د / عبد الرحمن بن بوزيان
د / محمد مبارك كديدة
د / نبيلة بن يحيى
أ / نسيم نوار
أ / يوسف أمير
- جامعة الجزائر 2 - الجزائر
جامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
جامعة وهران 1 - أحمد بن بله
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيارزة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
المركز الجامعي مرسلبي عبد الله - تيارزة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
جامعة أكلي محند أوحاج - البويرة
جامعة أكلي محند أوحاج - البويرة
جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
جامعة يحيى فارس - المدينة
جامعة مولود معمري - تيزي وزو
جامعة الجزائر 2 - الجزائر
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
جامعة مصطفى اسطمبولي - معسكر
جامعة يحيى فارس - المدينة
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان
جامعة تامغست
جامعة الجزائر 3 - الجزائر
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة
المدرسة العليا للأساتذة - بوزريعة



المصادر (دراسات في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954) مجلة أكاديمية نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 تعنى بنشر المواد العلمية والأوراق البحثية من المقالات والبحوث وكل ما له علاقة في محتوى مضمونه بتاريخ الجزائر المعاصر في كل جوانبه سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا خلال الفترة الممتدة ما بين (1830-1962م) ضمن مجال التأريخ للمقاومة الشعبية المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي. كذا البحث في أصول الحركة الوطنية والعمل السياسي. ودراسة كل ما له علاقة بجذور الثورة التحريرية والعمل المسلح من أجل استرجاع السيادة الوطنية.

وعليه فإن المركز اختار أن تكون مجلة المصادر (دراسات في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954) لسان حاله في مجال النشر الأكاديمي نشرًا للدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالتاريخ الوطني الجزائري المجيد، وعلى هذا فإن هيئة تحرير المجلة تشترط على من يرغب في نشر أعماله فيها التقييد بقواعد وضوابط النشر التالية:

- موضوع المقال متميز بالجدة والأصالة والإثراء المعرفي ولم يسبق نشره من قبل.

- حجم المقال لا يقل عدد صفحاته عن 12 ولا يزيد عن 25 وألا تتجاوز نسبة الأشكال والرسوم والملاحق 20 بالمائة من حجم المقال.

- إدراج الهوامش يكون بصيغة أوتوماتيكية في نهاية المقال على شكل أرقام متسلسلة.

- التقييد بالخط والحجم المحدد فالمقالات المحررة باللغة العربية يكون الخط فيها مكتوب بـ: (Traditionnel Arabic) حجم 16 بالنسبة للمتن وحجم 12 بالنسبة للهامش؛ أما المقالات المكتوبة باللغة الأجنبية يكون الخط فيها مكتوب بـ: (Times New Roman) حجم 12 بالنسبة للمتن وحجم 10 بالنسبة للهامش.

- سلامة لغة المقال من الأخطاء اللغوية والنحوية مع مراعاة علامات الوقف

- المتعارف عليها وضبط الكلمات التي تحتاج إلى ضبط.
- اتباع القواعد الأكاديمية المتعارف عليها في طريقة التوثيق الكامل بالهامش وذلك بتدوين جميع المعلومات الواردة في المصادر والمراجع محل الإحالة أو الاقتباس على النحو التالي: (المؤلف: العنوان، الطبعة، دار النشر، مكان النشر، سنة النشر، الجزء، الصفحة).
 - يدون عنوان المقال في أعلى الصفحة الأولى بخط بارز، وأسفله على جهة اليسار من الصفحة اسم المؤلف ودرجته العلمية وأسفل منها المؤسسة التي ينتمي إليها.
 - إدراج ملخص المقال باللغتين (العربية والإنجليزية) في الصفحة الأولى في حدود 100-150 كلمة.
 - إدراج على الأقل 05 كلمات مفتاحية دالة على محتوى نص المقال باللغتين (العربية والإنجليزية).
 - ترسل المقالات إلى حساب مجلة المصادر عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP):

<https://www.asjp.cerist.dz/revues/29>

- تخضع المقالات المقدمة للنشر للمراجعة والتقييم من قبل الأساتذة الخبراء على أن تتم العملية في سرية تامة، في حين يحتفظ القائمون على المجلة بحق نشر الأعمال المقبولة حسب التوقيت الذي يرونه مناسباً، وعلى هذا الأساس تقوم أمانة المجلة بإخطار الباحثين بالقرار النهائي المتعلق بالقبول أو التعديل أو الرفض عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، على أن المجلة غير ملزمة بإبداء أسباب الرفض وعدم النشر إلا في الحدود العلمية.
- يخطر المؤلف بوضعية مقاله (القبول أم الرفض) في أجل أقصاه شهرين ابتداء من تاريخ إرسال المقال.
- يقوم المؤلف المقبول مقاله للنشر بالتوقيع على تعهد وإقرار بأن مقاله محل النشر لم يسبق له نشره من قبل.
- ترتيب المواد المنشورة في أعداد المجلة يخضع لضوابط فنية ومطبعية لا علاقة لها بالمستوى العلمي للمقال أو مكانه صاحبه الوظيفية.
- لا تتحمل هيئة التحرير أية مسؤولية عن الموضوعات التي يتم نشرها في المجلة وعليه يتحمل المؤلف المسؤولية الكاملة عن الكتابات التي تنتهك الحقوق الفكرية للمؤلفين أو أي حقوق أخرى.

المقالات المنشورة فيّ المجلة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تلزم بأيّ حال من الأحوال القائمين عليها

ولا تعبر عن وجهة نظر المركز (جهة الإصدار)

– للمراسلة والتواصل:



توجه طلبات الاشتراك إلى السيد رئيس التحرير
الدكتور: حسين عبد الستار
مدير المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية
والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954



حقوق الطبع محفوظة

للمركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة
الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر
1954

– العنوان: 63 شارع انتصار 23 نوفمبر 1836
الأبيار (الجزائر)

– الهاتف: 023.05.10.73

– الموقع الإلكتروني: www.cnerh-nov54.dz

– البريد الإلكتروني: cnerh@cnerh-nov54.dz



– فهرس العدد:



– المجلد: التاسع عشر (19) – العدد: الأول (01)
– العدد التسلسلي: الثالث والثلاثون (33)

17	كلمة الرئيس الشرفي للمجلة وزير المجاهدين وذوي الحقوق <u>– السيد: العيد ربيقة</u>	كلمة العدد
21	<u>– الدكتور:</u> <u>حسين عبد الستار</u> رئيس التحرير	الافتتاحية
23	<u>– الأستاذ الدكتور:</u> <u>دحو فغور</u> جامعة وهران 1 أحمد بن بلة	علاقة المثقف بالثورة: مقاربة نظرية انطلاقا من تجارب تاريخية
39	<u>– الأستاذ الدكتور:</u> <u>عبد الله مقلاتي</u> جامعة محمد بوضياف – المسيلة	الرشيد إدريس وجهوده في مساندة الثورة الجزائرية
55	<u>– الدكتورة:</u> <u>أمال قبائلي</u> جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة – الجزائر	أحداث ساقية سيدي يوسف من منظور القانون الدولي

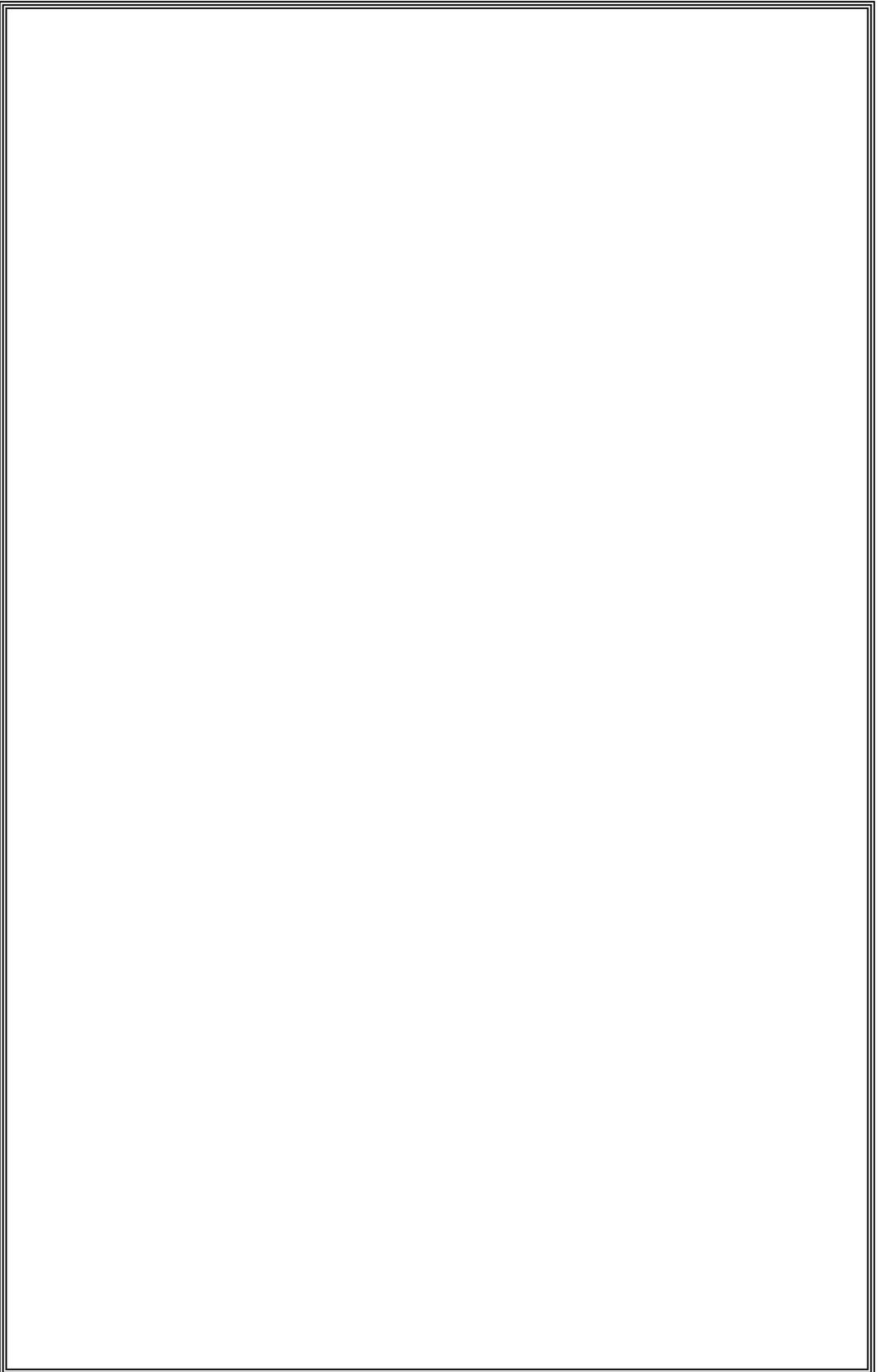
99	<p align="center"><u>الباحثة:</u> <u>فضيلة حفاف</u> المركز الوطني للدراسات والبحث في المقاومة الشعبية والحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954</p>	<p align="center">سيدي الحاج محي الدين الصغير بن المبارك (1789-1837م) من أغا العرب إلى خليفة للأمير عبد القادر على مليانة</p>
119	<p align="center"><u>الباحثة:</u> <u>براهيمي عائشة</u> جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - الجزائر</p>	<p align="center">مظاهر التوافق الصيني الجزائري في دعم حركات التحرر ودعم الصين للقضية الجزائرية من خلال جريدة المهاجد</p>
135	<p align="center"><u>الدكتورة:</u> <u>مريم ضربان</u> المركز الجامعي مرسلي عبد الله - تيبازة</p>	<p align="center">سياسات النسيان الرقمي وحروب الذاكرة عند الجيل زالفا (ZALPHA) إعلام (الأمة) الجزائرية في وعي الانعتاق</p>
167	<p align="center"><u>الأستاذ الدكتور:</u> <u>بشير سعدوني</u> جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله - الجزائر</p>	<p align="center">بعض صور التجني المتعمد على تاريخ الجزائر المجيد بالتحريف والتزوير</p>



كلمة العدد

وزير المجاهدين وذوي الحقوق

بِسْمِ السيد: العيد ربيعة



"في تاريخ الجزائر محطات مضيئة، تستوقفنا ذكرياتها، وتستميلنا عبرها، ويرفع هاماتنا شموخها، فنقف لتندكر التضحيات ونستلهم العبر ونجدد العهد. إن ذكرى استقلالنا الوطني الثانية والستين التي يشملنا أريجها هذه الأيام هي محتوى كل المحطات الياقة بعد أن كانت ثورة نوفمبر 1954 عنوانها وبذرتها... إن الجزائر التي ظلت على الدوام تتحرك في فلك إرث الشهداء، وتستنير بإشعاع ثورتنا الخالدة لهي مدركة تمام الإدراك أن الاستقلال الذي ننع به اليوم هو نتاج مقدس لأنهار من الدماء الزكية وقوافل متكافئة لرموز قدّموا أرواحهم على مذبح الحرية، وإننا سنظل واقفين مجندين على حمى هذه التضحيات، نصون وديعة الشهداء ونحمي حياض الوطن من أجل مواصلة وضع لبنات أخرى لتشييد صرح الجزائر التي حلم بها الشهداء الأبرار"¹.

لقد تجلّى جميل المعاني وجليلها، وارتسم صادق المشاعر وأحاسيسها، عشية إحياء الشعب الجزائري للذكرى الثانية والستين لعيد الاستقلال، وذلك من خلال ما انطوت عليه رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وبما حوته من تعابير واضحة وصريحة عن الفخر والاعتزاز الذي يشعر به كل جزائري وجزائرية في كل وقت وحين، فخر واعتزاز بتاريخ مجيد صنعه الأبطال، من شهدائنا الأبرار، ومجاهدينا الأخيار، فبصدق النوايا، وعزيمة الرجال، واستشعار شرف المهمة، انتصرت الجزائر ونالت استقلالها.

إن عيد الاستقلال المجيد الذي نحي ذكراه الثانية والستين، ما هو في الحقيقة إلا نتاج تلك التضحيات الجسام التي قدمها شعبنا، وسالت دماء الشهداء الزكية لتروي أرض الجزائر الطيبة، بهذا الفداء من الجهاد

1- من رسالة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية والستين (62) لعيد الاستقلال، بتاريخ: 04 جويلية 2024، رابط الرسالة: <https://www.el-mouradia.dz/ar/president/6686b63bffe8f6001dbd14b8>

والاستشهاد في ساحات الوغى وميادين البطولة تجسدت آمال وأحلام الشهداء في تحرير الجزائر، وفي بناء دولة حرة في سيادتها، تستلهم مبادئها من بيان أول نوفمبر، وتكون بحق ناصرة للمظلومين، تقدم المبادئ السامية على المصالح الفانية.

إن أهمية هذا الاحتفال تكمن في الإبقاء على الذاكرة الوطنية حيّة، والعمل من أجل التطور في شتى الميادين وتحقيق الأهداف التي قامت عليها ثورة التحرير الوطنية، لكي تبقى مختلف شرائح وفئات المجتمع الجزائري، لا سيما الشباب الذي يعتبر قاطرة الأمة، وفيّة لتضحيات من قاوموا الاحتلال منذ أن وطأ أقدامه هذه الأرض الطاهرة.

كما تحل علينا هذه المناسبة لتجدد في قلوبنا روح الانتماء والوحدة الوطنية، وتذكرنا بأن الحرية والاستقلال هما قيم لا تقدر بثمن لنتجمع جميعاً في هذا اليوم العزيز، ونستذكر تضحيات الأجداد ونعبر عن فخرنا بوطننا، ونتعهد بالعمل المستمر لبناء مستقبل أفضل للوطن والأجيال القادمة.

أجدد في هذه السانحة وأؤكد بأن جيل الاستقلال، وفي القلب منهم فئة الشباب مدعوون لا بل ملزمون بالحفاظ على إرث جيل التحرير، والمساهمة في تثبيت مرتكزات دولة المؤسسات والحق والقانون، دولة تتكرس فيها روح المواطنة، وقيم التضامن، ويتجذر فيها الشعور بالواجب الوطني.

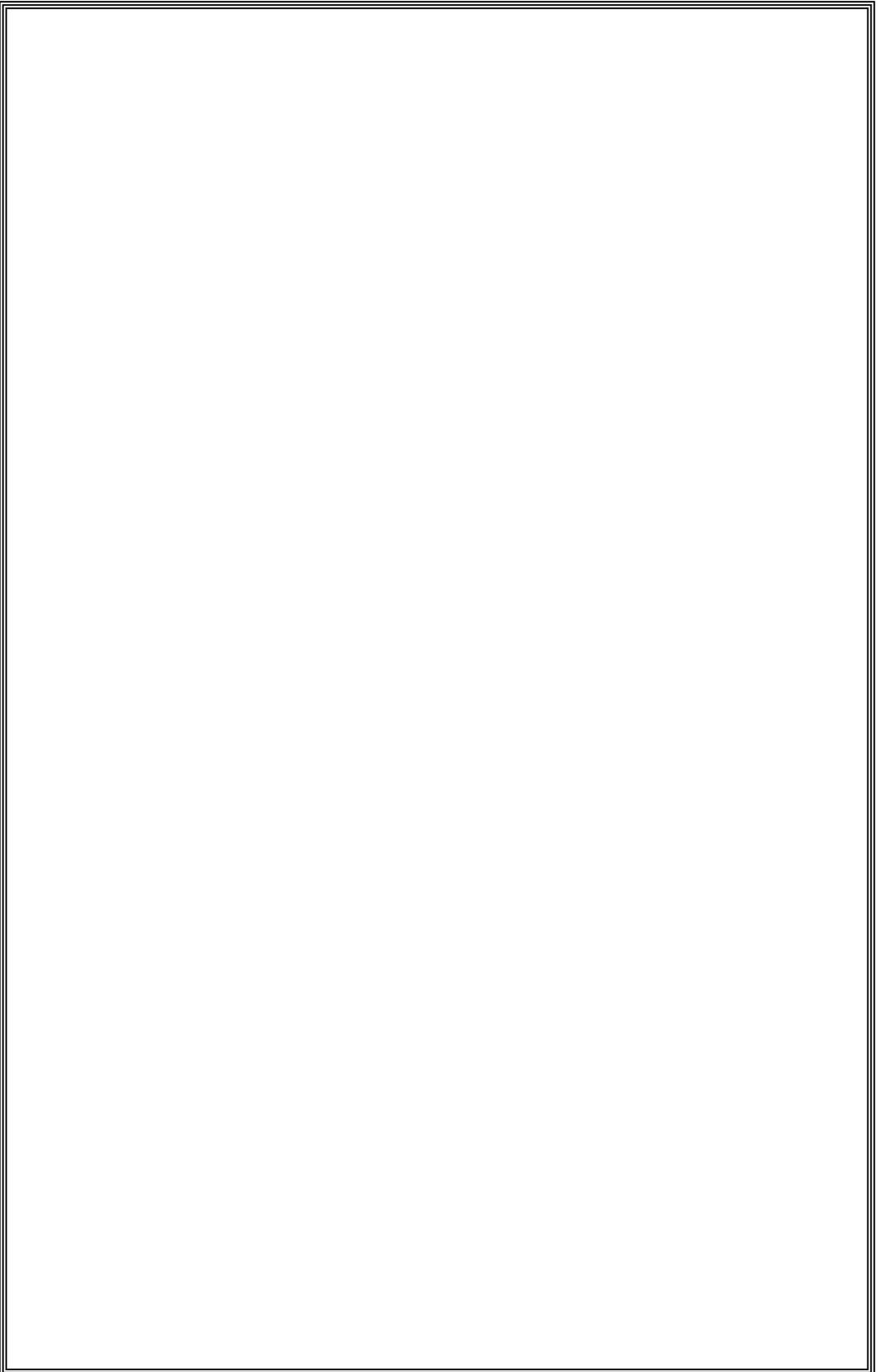
ضمن هذا المسار العام الهادف لترسيخ الذاكرة الوطنية وصونها، يأتي هذا العدد الجديد من مجلة المصادر حاملاً في طياته أوراقاً بحثية أكاديمية لثلة من الباحثين تسهم في تعزيز المكتبة التاريخية الجزائرية، الحافظة لتاريخنا الوطني تحت شعار: (عيد مجيد وعهد مع التجديد).

المجد والخلود لشهادتنا الأبرار ... عاشت الجزائر حرة مستقلة

الإفتتاحية

كـه الدكتور: حسين عبد الستار

رئيس التحرير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وبعد:

ليس من معلم أخلص وأستاذ أمهر في الحياة من التاريخ، إنه الدليل الباهر الذي يرشد الإنسانية عبر طريقها الطويل، وينصب لها معالم الهداية حتى لا تظل طريقها أو تتحرف عن قيمها أو تميل عن الحق والحقيقة.

إن الأمة لا يمكن لها أن تُهدي سبيلها إلا باستذكار الماضي، الأحداث والأمجاد تُستذكر فيها وتذكر من خلالها صفحات الاستبسال والبطولة والفداء، ولا يتأتى هذا إلا عبر تحول ذلك إلى صناعة للوعي عبر آليات تخدم ملف الذاكرة الوطنية لديها، لأن الأمم التي لا نصيب لها من الوعي التاريخي سوف تعيش -لا محالة- على هامش الحضارة، وتخرج يقينا من مضمار التنافس والتدافع الذي يتبارى فيه القادرون، ويتنافس فيه المبدعون، أيهم يفوز بوظيفة الشهود الحضاري الذي انعطف بالجيل الأول من الهامش إلى مُربع النور، وجعلهم في زمن قياسي أساتذة الدنيا، وهداة البشر، وبُناة الحضارة.

اضطلعت مجلة المصادر بهذا الدور الريادي، بما تنشره من الوعي التاريخي من خلال هذه الأبحاث العلمية، بما تطرحه من قضايا، وتفتحه من ملفات خاصة بالذاكرة الوطنية، عبر المسارات الكبرى المشكلة لتاريخ الجزائر الحديث والمعاصر (المقاومة الشعبية والحركة الوطنية والثورة التحريرية).

وقد جاءت الأوراق البحثية الخاصة بهذا العدد الأول من المجلد التاسع عشر ضمن العدد التسلسلي الثالث والثلاثون ملتزمة بشروط البحث العلمي القائم على التوثيق والأمانة العلمية، في ظل رؤية تجمع ولا تفرق، تُوحد ولا

تُشتت، تطرح القضايا بروح الانصاف والاعتدال، وتجمع الجهود لفك الأغلل عن العقل التاريخي المبدع بأسلوب جديد.

نقدم في هذا العدد الجديد مجموعة ثرية من المواضيع التاريخية التي تنوعت في مضامينها واتحدت في أهدافها -التأريخ للجزائر-، كتبت بأسلوب علمي، وبنهج أكاديمي، حيث حوى هذا العدد أطباقا فكرية ثرية وغنية، ثراء الأقلام السيالة التي استكثبتها إدارة المجلة من أجل الارتقاء بها لمعايير الجودة والتميز، وغناء المواضيع الجادة والهامة التي سيستمع القارئ الكريم بمطالعتها ويستفيد منها جملة الأساتذة الباحثين والطلبة الدارسين.

والله أسأل أن يحقق أهدافنا كاملة من أجل الحفاظ على تراثنا التاريخي وكتابته بالأقلام النزيهة وبالروح النبيلة وبالصفة العلمية الأكاديمية الجادة.

ونحن إذ نبعث للوجود هذا العدد ندعو كافة الباحثين المتخصصين الذين لهم الرغبة في نشر أبحاثهم أن يساهموا معنا في هذا المنبر، وأن يدفعوا معنا من أجل تحقيق الغاية السامية وهي الحفاظ على ذاكرة تاريخنا الوطني، ونقلها إلى الأجيال القادمة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.